

## 2 بشرى زكريا بيحىى ومقتل زكريا عليهم السلام | الشيخ شوقي

### عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الاصد المد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وشهاد ان لا الله الا الله اول فليس قبله شيء وآخر فليس بعده شيء - [00:00:01](#)

وظاهر فليس فوقة شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قادر وشهاد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد - [00:00:26](#)

ان مع النبي الله زكريا في ثلاثة امور مع ناسبه واسمه ومع حرفته او مهنته ومع كفالته لمريم عليها الصلاة عليهم السلام ونحن معه اليوم وهو يتطلب من ربنا سبحانه وتعالى - [00:00:46](#)

وريثنا نبيا وريثنا نبيا وكيف كان ذلك وعطاء الله له الذي يعطي بغير حساب تعالى اسمه وتعالت صفاته واعظم شأنه سبحانه وتعالى زكريا عليه الصلاة والسلام كنا معه لما دخل على مريم وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت - [00:01:12](#)

هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. هذا في سورة آل عمران قال رب العزة سبحانه بعدها هنالك دعا زكريا ربنا قال رب هب لي من لدنك - [00:01:47](#)

هنا دعوة بسورة مريم نادى ذكر رحمة رب عبده زكريا اذ نادى رب نداء خفيا قال رباني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا الى اخر ما قال صلوات الله وسلامه عليه - [00:02:10](#)

وفي سورة الانبياء وزكريا اذ نادى رب نداء بقى وزكريا اذ نادى رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين يبقى عندنا دعاء ونداءات دعاء في آل عمران ونداء في مريم - [00:02:43](#)

ونداء في الانبياء وزكريا اذ نادى رب ماذا قال في ندائه؟ رب لا تذرني فردا فرضا في ايه؟ فرضا بالعبادة والذكر والطاعة اريد معينا مع اريد صاحبا لي اريد وزيرا لي من اهلك ما قال موسى من قبل - [00:03:14](#)

واعلني وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري واسره في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا. هكذا يتطلب زكريا لا تذرني فردا وانت خير الوارثين - [00:03:43](#)

بسورة مريم فاستجبنا له هنا في سورة الانبياء عفوا فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحتنا له زوجه فاستجبنا له الفاء التعقيب على طول ووهبنا له يحيى واول اسم يحيى في الوجود هو يحيى هذا - [00:04:06](#)

عليه الصلاة والسلام ووهبنا له يحيى واصلحتنا له زوجه تحمل على معنيين اصلحتنا له زوجة وبعض اهل التفسير او اهل العلم ذكرها وجها اخر للصلاح وهو بعيد ولا اميل اليه ولا اقول به ابدا ابدا - [00:04:38](#)

اصلحتنا له زوجه اصلحتنا هيئاتها ومنظرها لانها قد بلغت المئة مرأة بلغت المئة. امرأة بلغت المئة. اكيد طبعا في تجاعيد المنزr مش جذاب ممكنا تكون سنانه وقعت بياض في الشعر. سن بقى - [00:05:03](#)

ملامح الشيخوخة اصلحتنا له زوجه جعلناها ذات منزr حسن جعلناها جذابة له جعلناها مقبولة حبناها اليك كانها صارت بكرأ كانه تزوج من جديد. هي هي نفس الزوجة لم تتغير لكن اصلحتها الله - [00:05:33](#)

بعض العلماء كما قلت قالوا كان في بزاءة في اللسان وسوء في الخلق فكل هزا ذلك وهل النبي الله تطيب نفسه ويميل قلبه الى بزائة

الخلق والى طويلة اللسان اصلا وهو الشاب لما اراد ان هذا شيء بعيد جدا - 00:06:01

ثم صحبتها لزكرياء. السنين دي كلها ما صلحتش حاجة منها هزا كلام بعيد فاصلحتنا له زوجه المعنى الاول جعلنا جعلناها صاحبة منز جميل جزابة اه فيها الانوسة كلها فهالشباب كله - 00:06:23

جميلة فين التجعید ده؟ طب ما هم بيقروا ناس شيب وبيعملوا تجميد بعديها نقول صلحتهم فدي بقى اللي ربنا اللي صلحتها ويبقى التجاعید بقى وال حاجات اللي في الوجه والكلام ده كله مشي خلاص ترجع وتشبه. والفنانات لحد ما بيموتوا وهم - 00:06:48

عمالين لحد ما يبقى خلاص ما فيش عضلة تتشد ولا في منز تاني يتعمل حاجة حلوة كده اه بس ما فيهاش اي شيء من الانسانية. ولا الجازية. عروسة شمع قمع - 00:07:09

انما زوجة زكرياء اصلاحت اصلاحت باصلاح الله اصلاحنا له زوجه. ده المعنى الاول. المعنى الثاني اصلاحنا له زوجه كان فيه شيء عطلان شيء متوقف ما هو اللي قال كده والقرآن - 00:07:28

وامرأتي عاقر عاقر يعني جهاز الاخشاب والانجاب عطلان ما بيشتغلش ما فيش تبييض البوياضات بتطلع بتطلع خربانة مسلا لا الشيء العطلاني يشتغل الشيء اللي ما بيتجش ينتج الشيء المتوقف يتحرك - 00:07:51

هي دي يبقى اصلاحنا له زوجة جعلناها صالحة للانجاب بعد ما كانت غير صالحة للانجاب بقت صالحة للانجاب. لا معنى لها غير ذلك اصلاح الهيئة او اصلاح الظاهر واصلاح الباطل اللي هو محتاجه زكرياء وهو محتاج الاثنين. عليهم الصلاة والسلام - 00:08:14

واصلاحنا له زوجه. الدروس اللي باعنا في اليوم بقى يا اخوانا تلات ايات او تلات مقاطع دول في ال عمران وفي مريم وفي الانبياء لهم دروس عظيمة جدا. الدرس الاول - 00:08:36

هناك دعا زكرياء ربه قال رب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. كلام كده خلص هنالك دعا زكرياء ربه قال رب لي من لدنك ذرية طيبة - 00:08:54

انك سميع الدعاء بعديها على طول فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب في سورة مريم اذ نادى ربه نداء خفيا قال رباني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك رب شقيا. الآيات - 00:09:19

يبقى عندنا النداء اللي في ال عمران يغير الدعاء اللي في ال عمران غير النداء اللي فيه. مريم ولا الانبياء ده دعاء واذا نداء وده في مكان وده في مكان - 00:09:51

ونستنتج ايضا ان في محرابن محراب لمريم ومحراب للزكرياء. مكان عبادة. المحراب مكان العبادة. يبقى فيه محراب لمريم كانت فيه اللي هو تصهولها تعبد الله فيه وهو ده لما دخل عليها ووجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهه الشتاء في الصيف - 00:10:15

وسألهما قالت ايه بقى هو من عند الله هنالك يعني في اللحظة دي وفي المحراب ده وفي اللحظة ده بالزات فورا. دعا زكرياء ربه قال رب لي من لدنك - 00:10:44

ذرية طيبة. انك سميع الدعاء ايه اللي خلاه ايه اللي حرك فيه دي؟ هو مش عارف ان رب سميع الدعاء ومش عارف ان رب سبحانه وتعالى هو اللي يبرزق يعلم كل هذا. امال ايه؟ ايه اللي هيج عنده الرغبة في الدعاء - 00:11:07

او حال مريم يبقى ناخد من دي اول حاجة بقى مريم فاتحة خير على زكرياء. فاتحة خير. اي والله شفتم بقى شفت ممكن تكون بنتك هي مش بنته لكنه كفلها ممكن تكون بنتك فاتحة خير عليك - 00:11:31

فما تيأسش وتزعل يعني وبنات وبنات وكان عاوز ابو شنب هو اللي كان هيحمل اسمه ويحجب الورقة بقت الهلوسة بقى. انت عارف بقية الهلوسة. هلوسة الناس اه ما هو الذكر بقى - 00:11:55

لا اه شف دي فاتحة خير مريم ايه فاتحة الخير فين؟ يعني عملت له ايه هيدت عنده الرغبة في الدعاء لان الله سبحانه وتعالى يحب ذلك. طب ونشد زي كده ما كنش بيده كان بيدعوا - 00:12:16

بس الموضع ده موضع تجديد دعوة موضع فيوض في فيوض يرى امامه فيضا يرى ما حدش بيقول له يرى امامه فيضا وتجليات وكلامها كلام جميل هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. طب الرتب زكرياء اعلى من مريم - 00:12:35

يبقى الحكمة ضالتك ايتها المسلم وقت ما تلقيها امسكها عض عليها بالنواجس عض عليها مريم تعمل كده؟ اية حركت عنده الرغبة  
هناك دعا زكريا ربه بل اول هي فتحة خير عليه. الامر الثاني - 00:13:10

في محاربين. المحراب الاول اللي دعا فيه الدعوة الاولى دي. ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو  
قائم يصلى في المحراب دي غير الدين - 00:13:34

يبقى الامر الاول دعاء ده كان فيه محراب مريم طبعا لما راح بالحرابة ليل او نهار بقى الله اعلم بس دي دعوة خلاص وقالها. وطلب  
من الله سبحانه وتعالى واستجابت فورا واستجابت - 00:13:53

واستجابت هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة الدعوة استجابت امال ايه بقى الجديد في صورة مريم  
بقى؟ سورة مريم دعاء تاني ومحراب تاني الدرس الثالث اهو. ان هو بقى في محرابه هو - 00:14:09

خلاص مسألة الولد دي عمالة ايه تتحرك جواها عمالة تتحرك جواها. لما راح من حرابة عمل ايه تاني؟ نادي نادي قاد نداء خفيا نداء  
خفيا قال ربي هب لي من لدنك ولها - 00:14:29

يرثوني ويرثوا من ال يعقوب واجعله ربي رضيا. كل ده ايه بقى؟ ما هو نفس الكلام نفس المضمون اللي في ال عمران. ايه الجديد؟ لا  
جديد قال ايه بقى اني - 00:14:54

وهنا العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربي شقرا واني خفت الموالي من ورائي. وكانت امرأتي عاقرا. فهب لي من  
لدنك ولها يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله ربي رضيا - 00:15:07

ايه الجديد؟ الجديد ان هو بقى في المحراب بتاعه بلحظات الخلوة والمناجاة نادي بقى النداء الخفي قال فيه كل المعاني دي وعرض  
فيه حاله على الله يبقى بعيد عن الانزار حتى نزرة مريم - 00:15:34

لما كان يقوم يصلى في محراب مريم ويقول كده لأ خلوة يبقى خد مني درس عمرك كله اهو الخلوة مع الله تعرض حالك عليه تشكوا  
له وحده قل له كل اللي عندك - 00:15:56

الدعاء لا بيتحفز من كتاب ولا بينكتب لحد الدعاء يخرج من القلب اللي انت عاوزه تقوله نادي نداء خفيا بس ما حدش سامعه لوحده  
قال ايه؟ وهن العظم مني. الله! طب ما ربك يعلم - 00:16:12

واشتعل الرأس شيئا واشتعل يعني ما فيش ولا شعرة سودا في رأسه وان النار فعلا لما بتزيد قوي على الشيء بيبلاض لو مسكت حديد  
مسلا تفضل تولع الحديد تولع تولع تلقيه احمر. زود في النار تلقيه ابيض فعلا وبعد كده يتفحّم ويتحضّر وما ييقاشه حديد -  
00:16:34

كده يعني معناه انه شعر رأسه كل ابيض ابيض. اشتعل الرأس شيئا يعني كله ابيض. ما فيش ولا خلاص بيضاعف ايه هنا بقى  
الجديد معنا في مريم سورة مريم؟ عرض الحال - 00:16:55

لابد ان تعرض حالك على الله انت لما تشعر بالاستغناء عن الله انت احقر خلق الله لازم تعرض حالك طب انا حالي حلو وزي الفل  
هعرض ايه ما انا كويس فلوس وعيال وزوجة وراحة ومشاريع ايه ما انا مش ناقصي حاجة - 00:17:15

ايه الاحمق ايتها السفيه البعيد الاغبي انت فقير مهما كنت انت فقير. مش انت ده انت وكل الخلق. يا ايتها الناس انتم الفقراء الى الله  
فهنا بقى زكريا بيعرض الحال. فيه برضو ناس اغبية وبيرددوا كلام لا اصل لها كلام باطل. يقول لك علمه بحالى يعني عن - 00:17:39  
هذا كلام باطل. هذا كلام باطل. علمه بحالى يعني عن سؤالى. الله عز وجل كما قال عنه رسول قولوا الله من لم يسأل الله اغضب عليه  
يقول انا هسأله ليه؟ ما انا مش محتاجه في حاجة. انا مش محتاج حاجة. الله اكبر. والله العزيم سيعطيك درسا - 00:18:09

تحتاج في كل شيء وتفتقري اليه في كل شيء قبل ان تموت. انت احسن من فرعون الملعون. دنيا وآخرة. الانهار تجري من  
تحته. والجتون والدنيا كلها رهن اشارته. يقول انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من الله غيري. ولما احتاج الله ما وجد الله - 00:18:37  
امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. اخرين اخرين يا ملعون. ده فعل مين؟ فعل جبريل اخرين يجيب طين من البحر  
ويحطه في فمه اخرين ولا الكلام ده هنستجيب لكم ولا جبريل بيعمل كده ليه خايف - 00:19:05

لان يعلم جبريل عليه الصلاة والسلام ان رحمة الله سبقت غضبه فممكن ربنا يرحم النبي ادم ده. جبريل مش عاوزه يطرحها وانت هتستفيد ايه يا جبريل من رحمته ولا ما يستاهلهاش اصلا. فهو فعلا قالها في وقت جه الرد قال وقد عصيته - [00:19:26](#) قبله. يعني الان صرت فقيرا الان ما بقاش معك جنود. الان ملك مصر ما بقاش بتاعك الان النهر بيجري من فوقك والبحر بيرك عليك وبيفرقك فانت اووعي تستشعر في يوم ما - [00:19:45](#)

انك غني عن سؤال الله هي دي طب زكريا في محراب مريم دعا ربه. هنالك دعا زكريا ربه. انما عاوزة حاجة كمان ، ايه لسة لسة لسة الرغبة عمالة تتحرك. الدعوة استجبيت الدعوة - [00:20:08](#)

الدعوة استجبيت لكن ما زال هو مع الرغبة فلما خلا في محرابه يبقى راح محرابه هو بقى دعا زكريا نادى ربه نداء خفيا قال رباني اهو ده وصف الحال اهو بقى. وصف الحال - [00:20:26](#)

اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربى شقىا يعني يا رب ان تعودني قال له هو عوض زكريا بس لا عوض كل الناس - [00:20:46](#)

عودتني اني اذا دعوتك تعطيني واذا سألك عبادي مش زكريا بس. عني فاني قريب اجيب بقى لم اكن بدعائك ربى شقىا يعني كلما دعوتك اعطيتني درس الرابع اني زكريا لما دعا ربه - [00:21:02](#)

رزقه الله بغير حساب دعى ونادى ذكره رزقه الله بغير حساب زي ما رزق مريم فنادته الملائكة اهو وهو قائم يصلى فين؟ في المحراب. اي محراب المحراب بتاعه هو بقى - [00:21:27](#)

لان الاية الاولانية لما كانت معنا دخل عليها زكريا المحراب. لو عايش معها في نفس المحراب ما كانش يستغرب لما يلاقي الفواكه والرزق بقى ان هو عايش خارج المحراب. فين؟ له طبعا حياته ومهنته ومعيشه وله محرابه. فلما بيدخل عليها محرابها هي استغرب - [00:21:53](#)

بقى او يعني الشيء اللي هو وجده عندها فيبقى زكريا عليه الصلاة والسلام لما دعا ربه ونادى ربه النداء الخفي جاءه الرزق من حيس لا يحتسب جاءه الرزق فنادته الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب - [00:22:13](#)

بمحرابه هو قائم يصلى شفت بقى قائم ايه؟ يصلى. بقى احسن وضع تعرض فيه حالك على الله الصلاة الصلاة واسجد واقترب وطبعا متنظره ومستقبل القبلة. اعرض حالك بقى - [00:22:39](#)

وخفى يعني يقفل الابواب وطفى الانوار واخلو مع ربك حدس يسمعك نداء خفيا فنادته الملائكة ياه نادته؟ ايوه. وهو قائم يصلى. طب ما تطولوا بالكم لما يخلص ويسلم. لأه. وهو بيصلى. قال ابن - [00:23:01](#)

كسير نادوا نادوه شفاهة خاطبوا خطابا شفهه بصوت مسموع يا زكريا الله اكبر ده لسة بيصلى طب طولوا بالكم لأ فنادته الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب ان الله يبشرك - [00:23:23](#)

وان الله يبشره. الاثنين صح قراءتين قرأ بهما النبي. ان الله يبشرك ان الله يبشرك. كزلك برضه فنادته الملائكة دي رائد جمهور القراء فناداه الملائكة قراءة اه حمزة والكسائي ويعقوب. فناداه الملائكة والاثنين صح - [00:23:47](#)

قرأ بهما النبي صلى الله عليه وسلم نادته الملائكة بقى اسند النداء الى جماعة الملائكة والفعل يسند الى جماعة جاز تأنيسه بيعتبروا انهم جماعة نادته جماعة من الملائكة. يعني مش واحد؟ اه اكلها صوت كزا ملك يا زكريا يا زكريا - [00:24:13](#)

اه ايه ايه ان الله يبشرك ان الله يبشرك. وهو بيصلى وهو قائد وهو قائم لازم يمد ايدي وهو قائم اه حاد حال وهو قائم حال جميلة قوي حال حلو قوي - [00:24:38](#)

وهو قائم يصلى في المحراب فناداه الملائكة هكذا قرأت ايضا ناداه جبريل بيعتبر ان هو واحد من الملائكة بل هو السيد الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب. ان الله يبشرك - [00:24:57](#)

يحيى مصدقا بكلمة من الله وسيد وحصر. كل ده قالوه؟ اه وسيدا وحاصورا نبيا. الكلام بقى لما نعوزه بقى ان شاء الله في الحديث عن سيدنا يحيى قال ربى انى يكون لي - [00:25:20](#)

ولا وقد بلغني الكبر وامرأتي عاشر امال انت عاوز ايه الكلام ده خليه شوية دلوقتي طلب من الله كمان ايه ؟ قال رب اجعل لي اية لانه لما قال كده الملايكة او جا له الرد - [00:25:37](#)

وامرأة عاشر قال كذلك الله يفعل ما يشاء اذا اراد امرا فانما يقول له كن فيكون قال رب اجعل لي اية قال ايتها قال ايتها قال يبقى الرزق [00:26:01](#) الدرس اللي معنا بعد كده ايه ؟ الرزق جه لمريم

ولذكرها وهم الاثنين فين في المحراب فنادته الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب ان الله يبشرك بيحيى او ان الله يبشرك بيحيى [00:26:27](#) كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. يبقى الرزق بييجي للناس والناس فين ؟ والناس في المحل

ما شاء الله اهي دي الدروشة بقى هتسمع الردود ديت والتعليقات دي. خليكم بقى في المساجد وشوفوا بقى مين اللي هيزرع [00:26:54](#) الارضي ويشغل المصانع. ما حدش قال كده وليقول هزا الا الاحمق الغبي

المحراب والورشة العملية لكل الصناعات والخبرات المحراب ده ورشة العمل هي دي المحاريب اماكن العبادة المساجد اماكن الصلة [00:27:12](#) ينطلق منها كل من عمل طب هندسة زراعة صناعة ملاحة حدادك جارة اي شيء في الوجود لازم ينطلق من الورشة دي اي بلد اي ناس ينطلقوا من غير هزا الموضع افسد ناس واحقر ناس واغبى ناس طالما ما انطلقوا من المساجد مهمما يعملوا مهمما [00:27:44](#) يعملوا عندهم بقى اكتفاء زاته اغبى ناس واحقر ناس

طالما لم ينطلقوا من المساجد ازا لم ينطلق اصحاب الحرف والمهن وكل شيء في الوجود من المسجد لا بركة اولا في عمله مش بركة [00:28:05](#) اه ممكن كتير بيقى كتير قل لا يستوي الخبىث هو الطيب ولو اعجبك كثرة الخبىث. خد درس درسا عظيما من ايه ؟ ان رزق الاثنين جالهم وهم في المحراب نادته الملائكة وهو قائم يصلى طب بالله عليك اجري يمين وشمال وما [00:28:26](#) بتصليش. محروم من الولد محروم من الولد

لحكمة يعلها الله وحوش واعر وسفر برة وروح وتعال وبيعمل فلوس قد كدهو حقن مجهرى مش عارف اطفال انابيب كله فاشر [00:28:41](#) فاشر فاشر وجايزة يضحكوا عليك ويجببوا لك حاجة مش بتاعتك اصلا. عشان يرضوك وخلاص. والعملية تنجح باي شكل من الاشكال. مش منك اساسا. وبعدين مش فارقة. اهم حاجة تفرح

وتدعوا لهم وربنا يبارك لكم ويحييا الطب وهو اصلا انت واحد على قفاك زي ما بيقولوا اعلى حاجة مش بتاعتك اصلا. وارد كل ده [00:29:02](#) وارد في غياب الضمائر والايي ؟ والدين

لا نجاح لاي شيء الا من المحاربم. طب سيدنا زكريا عمل ايه ؟ هنسوف الاسباب بعد كده ما عملش حاجة ما عملش حاجة. فنادته [00:29:17](#) الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب. يقول يعني انا بعد السنين دي كلها هقف وادعي لربنا يديني ربنا يراضيني او طالما انت بقى حطيت المسألة في باب التجربة بيقى ايه ؟ رزقك على الله لكن انقلها الى باب اليقين طول ما المسألة في باب [00:29:35](#) التجربة خليك عند التجربة انقلها الى باب اليقين تنجح

هو ده اللي في عقله سيدنا زكريا ما بيجربش انك سميع الدعاء فنادته الملائكة بيقى الرزق يا اخواننا بدايته منين ؟ من المحارب [00:29:56](#) بديته منين ؟ من المساجد. الرزق عاوز تنجح المسجد

في اي مجال عاوز ترزق ابدأ من المسجد. صل فجرك صل جميع اوقاتك وبعدين اتحرك اتحرك ابدأ حياتك بالمسجد صلاة فجر جماعة [00:30:15](#) وبعدين كده يروح مطرح ما تروح بقى اه

لذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه العزة يا ابن ادم تفرغ لعبادته املأ صدرك غنى واشد فقرك والا تفعل او [00:30:31](#) وان لم تفعل ملأت صدرك فقرا

ملأت صدرك شغلا ولم اسد فقرك ملأت صدرك شغلا تلاقي دايما كل صدرك مليان هم وشغل وقرف وزمانته ازا ما انت فقير لان كان [00:30:53](#) سيدنا زكاري نجار ما كانش قاعد في المسجد على طول لا كان نجار وله حرفه ومع ذلك شف القرآن اهو بقى. بيقى رزقهم الاثنين جالهم منين ؟ وهم في المحاليل الدرس التالي بعد ذلك رزق مريم ورزق آآزكريا [00:31:11](#) بيدينا لفترة عزيمة جدا وهي ان الاسباب

لا دخل لها ابدا بقضاء الله وعطاء الله الله يعطي بأسباب وبغير اسباب يمنح بأسباب وبغير اسباب مريم رزقها جاي لها منين؟ من غير سبب ده ما قالتش لحد روح مسلا والبياعين عارفين مريم طفلة صغيرة روحوا هاتوا كل الفاكهة لمريم. يدوها مسلا ببلاش -

00:31:34

هاتوا كلوا لحم المريم. ما حصلش ما بعنتش حد يروح يجيب لي كده ابدا. هو ما جابش اومال جه فين؟ تبص حواليها تلقي الحاجة موجودة. سموه تاكل بس فين الاسباب -

ما خرجتش اصلا من المحرب. اين تعمل لاسباب هنا؟ ولا شيء ولا شيء حتى الاية بتقول هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب الحساب بتاعنا رجل ذكر صالح للانجاب زائد امرأة صالحة للانجاب يساوي -

اولاد مش هو ده الحساب بقى بتاعتنا طيب تعال بقى نطبق على ذكريها رجلشيخ كبير اشتغل رأسه شيئا ما عادش بينجنب غير صالح للانجاب. زائد امرأة صالحة للانجاب يساوي ما فيش اولاد -

ليه؟ لأن الرجل اصلا كبير ما عادش بينضي او رجل صالح للانجاب زائد ما هي دي مش الحسابات اللي عندنا؟ زائد وناقص وعلة وفيه ولا مش ايه؟ مش دي الحسابات بتاعتنا -

دي الحسابات بتاعتنا. رجل صالح للانجاب. زائد امرأة عاشر يساوي لا اولى الحسابات بتاعتها. يعني اي واحد من دول كاسباب بقى. اي واحد من دول يعطل النتيجة. اذا كان الرجل غير صالح -

امرأة صالحة ما فيش انجاب الرجل صالح والمرأة غير صالح ما فيش انجاب. اديني عقلك بقى يا ابو اسباب يا ابو اسباب ياللي صار الناس بيعبدوا الاسباب وترك رب العباد تركوه. بقوا يعبدوا الاسباب -

ويتفزلكوا وللاسف منسوبين للدين وهم صبة في جبين الدين. سبة والله. كلهم عمال يتكلم والاجراءات ومش القراءات والالية يا اخي فوق بقى فوق من الغيبة اللي انت فيها ومش هيقولوا وباین عليهم اصلا -

ادي اهي بقى يعني لو الرجل صالح والمرأة غير الصالحة ما فيش. الرجل الرجل غير صالح والمرأة صالحة ما فيش. يعني كل واحد منهم كفيل بعدم وجود اولاد اديني عقلك بقى لما الاثنين يجتمعوا -

الرجل غير صالح او شاب والمرأة عاشر وبعدين يبقى في ولد وولد ايه بقى؟ ولد مشوه. اها ولد لسه عاوز يخش حضانة وعاوز وعاوز وعاوز ولد زي ما بعض الناس اللي ربنا يطعم كل المسلمين المحروميين. يقول لك يا رب اديني بنت ولو عميا -

مسلا ابدا ابدا ده ولد زي ما هنعيش معه ان شاء الله سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين. ايه الحلاوة دي! كل ده! ايوة خلقة ما فيش بعد كده. اخلاق ما فيش بعد كده. اسم اسم لاول مرة يسمى به بشر. يحيى -

يحيى دي شيء عجيب والله. اسمه و فعل في نفس الوقت. يحيى اسم يحيى اللي مضارع من ايه من حيا اه يحيى اسمه فعل اسمه فعل ويحيى يموت شهيد عشان يظل يحيا. ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتنا. الكلام ده ان شاء الله نبقى ايه -

اتكلم عنه. الشاهد انه الرزق جه بقى فين الاسباب ما فيش اسباب لاسباب مع مريم ولا اسباب مع ذكريها عشان بقى نريح دماغنا في حكاية الكورونا والاسباب والكلام ده بقى والتنطع -

والخلال اللي اصاب العقيدة اللي راحت لحالها ما يباقاش في سقة في الله ولا يقين في يقين في الله سبحانه وتعالى ها الاسباب عطلانة اهي كل حاجة كل حاجة خربانة خالص -

ومع ذلك سبحانه الله سبحانه الله! زي ما قلت لك يحيى غير صالح زوجته غير صالحة. اي واحد من دول بس كفيل بان ما يباقاش فيه ولد. يتجمعوا الاثنين ويبقى فيه ولد؟ ايوة -

ليه؟ لأن اللي بيعطي بالسبب يعطي من ايه؟ من غير سبب اللي بيعطي بالسبب اه دى سنة سنة في الوجود ماشي ويعطي بغير السبب. تبقى الاسباب وقفت يحركها تاني ما انا عاوزك تعيش برضه المسألة دي. ايه اللي حصل؟ اصلاحنا له زوجة. الله! يعني المبایض اشتغلت تاني تشتغل؟ ما تشتلش ليه؟ الله! وتطلع بويضات! اه الله! يا عم ده الرصيد خالص -

انت ما لك انت؟ انت مالك ومال الرصيد ملك ومال الرصيد احنا عاوزين بويضة ولو واحدة مالك انت ومال الرصيد الرصيد يجي فيه

تاني حيوانات منوية خلصت خربانة لأن تصحي تاني اللي اعطي بالسبب يعطي بغير سبب - 00:37:03

فلازم تعيش دي يقينا عمل ايه بقى سيدنا زكرياء؟ خلاص اتأكد من المسألة دي. اتأكد ان الملائكة بتقول له بصوت وهو سامع وهو بيصللي ان الله يبشرك بيحيى. اي بيقى عرف ولد اسمه جاي يحيى - 00:37:24

طب ام قال ايه؟ قال ربى انا يكون لي غلام ازاي اربى اهو نفس الكلام اللي بيدور عندنا دلوقتي يعني يمكن ظرف دماغ سيدنا مش شك لأن مش شك. انما يعني ايه ها الاسباب بتقول يا رب ان ما فيش. صعبة - 00:37:39

هو نفس الكلام بس القرآن بقى لما جه علمنا بقى يعني مش هنعيid الدرس من الاول مش هنعيid من الاول تاني خلاص المفروض الكلام ده اتقال لنا عشان ناخذ نتيجة وننتهي. فقال ربى انا يكون لي غلام - 00:37:57

قال كذلك خلاص طيب انا امنت يا رب طب عاوز ايه بقى؟ انا خلاص يا رب بقى فرحت اجعل لي اية. قال رب اجعل لي اية. الله اية انت شاكك في الكلام يا زكرياء؟ لأن حاشاه وسبحان الله ان يشك انبيلوه في ذلك - 00:38:13

لا لا لأن امال ايه؟ عاوز اطمئن بقى عاوز اي حاجة كده تقول لي ان هو خلاص قرب بيجي بقى اجعل لي اية. اذا سيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم نفس الكلام - 00:38:31

او سيدنا زكرياء عنده علم يقين ان الله يرزقه يرزقه. عاوز يشوف بعينيه عين اليقين. يشوف اليقين بعينه يعني كده زي ما سيدنا ابراهيم برضو عنده علم يقين بان الله يحيى الموتى. عاوز يشوفها فعلا ويمسكها بايده ويشوفها وهي بت تكون كده - 00:38:44

ارني كيف تحبي الموتى. يبقى عنده علم يقين لأن هو اللي حج النمروز. وقال له ربى الذي يحيى ويميت. طب يا رب انا عاوز شفها بقى وربها لي كده يا رب. انا نفسي في الحاجات دي - 00:39:06

يبقى اسمه عين يقين. فسيدنا الله سبحانه وتعالى امره انه يعمل كذا عشان يشوفها ويشوف فعلا الراس بتطير وتركب على الطائر ده. والراس دي بيطير. حتى بعض المفسرين يقول لك كان يمسك راس - 00:39:19

يعني اللي جاي له يمام هو ينادي مسلا على اليمامة تيجي له اليمامة. يقوم مخبي راس اليمامة ويديها راسه الغراب ترفض مش عاوزة الراس دي عاوزة راسها الله اكبر عاوز عين يقين احسن من كده يعني هو بيختبر حتى الطيور المدبوحة كمان - 00:39:33

اللي جاية له هو ينادي على الحمامه. تيجي الحمامه يديها راس حاجة تانية ترفض تاخدها يديها الراس بتاعتك تركب عليها وتطير وتبقى ايه؟ حمامه اللي هو ايه؟ زبها. الشاهد سيدنا زكرياء طلب الاية كده عشان يعني - 00:39:51

يبقى عين علم اليقين شافه بعينيه فرب العزة شف يقول له ايه بقى قال ايتك طب ما تخليها كده اياتنا قال ايتك يا حي يا قيوم اضفها له هو؟ اه - 00:40:10

ليه؟ وسيدنا زكرياء هي عمل ايات من عنده؟ لأن طبعا قال ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا وفي الاية الثانية ثلاثة ايام الا رمزا يا حي يا قيوم. مع كل ده واذكر رب كثيرا - 00:40:29

وسبح بالعشري والابكار يبقى ازاي ما تكلمش وازاي هاسبح بالعشري والابكار اول النهار وآخره ايوة الاية اللي هتشوفها لسانك ده اللي بيتحرك في فمك لا فيه شلل ولا جت جلطة فيه ولا اي حاجة - 00:40:56

لما تسبح يسبح لما تذكر الله يذكر تستغفر يستغفر تيجي تكلم زيد او عمرو من الناس ما ينطقوش هو هو نفس اللسان تيجي تأكل يحرك الطعام ويحافظ على اللعاب مسلا ما في ساعات ناس ربنا يعافينا تلاقي لعابه عمال يسيل مش قادر يتحكم فيه وينزل بالفم - 00:41:19

الاكل بتاعه ما فيش مش قادر. اللسان فيه اللي فيه مش قادر يحرك الطعام. لكن اللسان بقى عجيب اهي دي برضو نرجع للاسباب تاني الاسباب موجودة ومعطلة ومفعلة. طب العدو موجودة. طب هتتيجي عندي؟ اذا اراد الله - 00:41:45

طب ازا لم يرد مش جايب ركز اللسان اهو بيذكر الله ويسبح بالعشري والابكار بييجي يتكلم مع الناس ما يتكلمش. يجي يقول للناس اي حاجة. خد كذا هات كذا. ازيك يا فلان مسلا بلاش دي. لو عاوز يقول لواحد كيف حالك؟ ما يقدرش يقول له كيف حاله؟ ليه -

لسانه مشلول ابدا. لانه لسانه مش هيقول كده. طب مش هيقول كده ليه؟ عشان هي دي العلامة هي دي الاية. امال طب انا هزكر ربنا ازكر سواء بصوت عالي او في نفسه يزكر. واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار. منفردا او في جماعة - 00:42:26

بصوت عالي او بصوت خافض كل ده وارد. بس تيجي تتكلم مع واحد ما يتكلمش. لحد امتنى؟ تلات تيام سلاس ليال سوية سلاسة ايام ويتكلم مع الناس ايه؟ بالرمز والرمز بيكون بالعينين - 00:42:48

بالعينين وال حاجبين والشفتين. كل ده اسمه رمز. اي اشارات كده يعني يتفهم منها الكلام التلات تيام يخلاصوا خلاص بقى كده خلاص يبقى فيه ايه؟ فيه يحيى عليه الصلاة والسلام - 00:43:06

قال ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سوية فخرج على قومه من المحارب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا. ليه اوحى اليهم سبحوا يا جماعة سبحوا بكرة وعشيا. عشان يحيى ده - 00:43:22

هدية للناس دي كلها لبني اسرائيل كلهم. مش لابوه بس لأبني اسرائيل. فسبحوا بكرة وعشية هزا هو سيدنا زكريا عليه الصلاة والسلام ورزق بيحيى اسباب متعطلة كل شيء بارادة الله - 00:43:43

عطاء الله ما لوش علاقة بالأسباب. قضاء الله ما لوش علاقة بالأسباب يعني اذا اراد الله سبحانه وتعالى شيئا بسببه بغير سبب كان اذا لم يرد الله سبحانه وتعالى هزا الشيء بسبب او بغير سبب لم يكن - 00:44:03

هذا اللسان اهو وتأمل ده جيدا وعش معها واقراها مئات المرات للشأن يتحرك في حاجة وما يتحرك في حاجة طيب عدو موجودة انت بتتنقل. لا ما تتنقلش الا اذا ارادها الله سبحانه وتعالى - 00:44:19

تبكوا بقى من الايه بالهوس اللي اصاب الناس وفقدوا سقتها في الله وجعلهم يفرطوا في الدين وباعوا دينهم من اجل وهم وما وصلوا لشيء. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - 00:44:37

الحمد لله والصلاه والسلام على سيدنا رسول الله اخر الامور معنا اليوم قتل زكريا عليه الصلاه والسلام طب ليه هيقتل ونبي كريم نبي مخلص كلهم مخلصون نبي يكفل احسن يتيمها - 00:44:55

طب اعمل ايه في الناس زكريا عشان يقتلوه اصلا ليه عاوزين يقتلوه ويقتلوه ليه ومين اللي قتل اليهود الذين من لم يعرف حقيقة اليهود هكذا خذها قاعدة من لم يعرف حقيقة اليهود لا حق له في الوجود - 00:45:19

من لم يعرف حقيقة اليهود لا حق له في الوجود قال رب العزة في سورة المائدة لقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا وارسلنا اليهم رسلا وصلوا تلتمية واربععاشر نبي ورسول - 00:45:48

وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون عرفت القتل جاي منين قتل الانبياء قتل العلماء قتل الصالحين سببه ايه؟ انهم بياتوا بما لا يهوى الناس. الله - 00:46:11

اما هى الناس هواها هواها حاجة تانية خالص عرفتك ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرؤن بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم يبقى المجموعة دي بتقتل ليه - 00:46:39

الذين يأمرؤن بالقسط دي في صورة النساء سورة البقرة. في المائدة بما لا تهوى انفسهم. فريق كذبوا وفريقا يقتلون كان من ضمن اللي قتلوا بقى في الانبياء بنى اسرائيل سيدنا زكريا وبيحيى - 00:47:02

وسيدنا زكريا يقتل بعد بيحيى يبقى بعد ربنا سبحانه وتعالى ما استجاب دعاءه ورزقه بيحيى يقتل يا احمد هو ابنه الوحيد وقتل بلاء يعني يجي على الكبر وجه ببشرارة وجه بالمواصفات اللي انت سمعت عنها او هتسمع عنها لسته دي - 00:47:25

سيدا وحصروا ونبيا من الصالحين بعد كل ده يقتل بيحيى يبقى نعمة ها استمتع بها فترة وبعد ذلك. لذلك صدق رسول الله. اشد الناس بلاء الانبياء اما قتل زكريا - 00:47:55

قتل زكريا عليه الصلاه والسلام زكر شراح الحديث يا ابن حجر العسقلاني والشارح صحيح مسلم وغيره ان لما اراد بنو اسرائيل ان يقتلوا زكريا ويقتلوا ليه قال ابن الجوزي قتلوا لانهم رموه بمريم - 00:48:20

وقتلوا يحيى لأن ملكهم كان يريد أن يتزوج ربيته ورفض يحيى فقتلوه يبقى بما لا تهوى انفسهم لما رمى اليهود زكريا ابن مريم هو اللي كفلها وهي عنده راح هو اللي رايج جاي عليها - [00:48:46](#)

المحراب جزء من المسجد الاقصى رايج جاي عليها مين اللي رايج جاي عليها؟ زكريا هو ما له يا محمد هو بمريم ولدت مين اللي يلا كده معقول شوفتوا سمعت؟ لا لا هو ما فيش غيره. يهود - [00:49:18](#)

يهود يا حبيبي من لم يعرف عقيقة اليهود لا حق له في الوجود يعني العالم اللي انت شايفه التسعة مليار ولا كتير ولا شوية ده اذا ما كانش عارف تخيل عشرة مليار تسعة مليار لا حق لهم في الوجود - [00:49:38](#)

اذا لم يعرفوا حقيقة اليهود قتلوا نبي الله ايا نبتيلاوا ذكر العلماء اني لما اراد بنو اسرائيل ان يقتلوه فر منهم شيء طبيعي شيء طبيعي يفر الانسان من القتل وهو بيجري - [00:49:55](#)

وهو يفر مرة بشجرة او هو كده بيجري الشجرة شايفاها واليهود متتبعينه الشجرة انفلقت قام داخل فيها قامت قافلة عليه ابليس بحكم ان هو شيخي اليهود سيد اليهود امام اليهود - [00:50:13](#)

ها شد طرف التوب حته من الجلابية كده والشجرة قفلت بقى هي طرفة حته بتسب كده برة قال اهو هاتوا المنشار جابوا المنشار ونشروا الشجرة بما فيها زكريا عرفت يا عبد الله؟ - [00:50:37](#)

والله والله الذي رفع السماء بغير عمد هم اليهود لن يتغيروا طب اليهود الموجودين دول هم اللي قتلوا زكريا؟ لأ طبعا ابائهم واسلافهم القدامى امال دول ايه؟ دول صورة طبق الاصل - [00:51:04](#)

نفس العقيدة نفس الافكار نفس الامراض نفس الحقد كل شيء كل شيء ما هو رسولكم صلى الله عليه وسلم اتنقل بقى من عند سيدنا زكريا تعالى على الرسول برضه هم جهود الاسلاف مش دول برضه اليهود الاسلاف اسلافهم دول هموا بقتله صلى الله عليه وسلم بالقاء الرحى من فوق السطح عليه - [00:51:24](#)

عشان يقتلواه فشلت الفكرة همه مش همه سحروه فعلا. سحروه يريدوا من السحر القضاء عليه وربنا سبحانه وتعالى عصمه سموا له الشاة يريدون بماذا؟ قتله السست قالت له كده قالت له كده اريد ان اقتلك - [00:51:51](#)

ليه؟ نستريح منك مهما كان الله ليسلطك عليه مش هيحصل وفي رواية تانية بتقول له ان كنت نبيا فسيخبرك. احنا واسقين حاجة من الاتنين كنت نبي الزراع اللي فيه سم هيقول لك - [00:52:14](#)

وازا كنت كزاب استرحنا منك. الله هي دي مش هم مش اليهود دول لأ اسلفهم. دول يزيدوا ايه؟ اقسم بالله لو وجد نبي الان لفتر اليهود في قتله ورسموا خطة لقتله - [00:52:33](#)

اقسم بالله وانا غير حانس هم دول يقول اسلفهم وهم دول عقيدة واحدة. امراض واحدة حقد واحد زيادة على ذلك بقى كل من قلد اليهود ينطبق عليه الاية - [00:52:49](#)

جائهم بما لا تهوى انفسهم الناس كده بقى. فريقا كذبوا وفريقا يقتلون. وعيid قراءة هزه الاية اية ان عمران ان الذين يقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرؤن بالقسط - [00:53:06](#)

من الناس يأمرؤن بالقسط يبقى الامر بالقسط طريق شائك وممكن يوصل للقتل ويأمرؤن بالقسط من الناس ليه؟ لأن المجموعة دي مع بعضها اللي هم النبيين النبيون والذين يأمرؤن بقسط كلهم ربطة واحدة - [00:53:27](#)

ربطة واحدة وهدفهم واحد وخطهم واحد. فالناس ما بيعجبهمش الكلام فيبيكون النتيجة ايه؟ زي ما الایات ايه قالت قالت نسأل الله العزيم رب العرش العظيم ان يرددنا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا وعن والدينا - [00:53:47](#)

وعن من له حق علينا. اللهم اغتنا بالعلم وزينا بالحلم واكرمنا بالتقوى وحملنا بالعافية اللهم من ارادنا وديننا وببلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وببلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيرة - [00:54:06](#)

اميرة اللهم فرج هم المهمومين وكرب المكروبين وحبس الموحدين وشف مرضى المسلمين امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على

نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم اشكروه على نعمه يزدكم - 00:54:23